مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث بالشراكة مع الاتحاد النسائي البحريني

المائدة المستديرة الإلكترونية الوطنية في مملكة البحرين حول

"المرأة العربية وأجندة 2030 : تحديات الرقمنة ما بعد أزمة كورونا".

الدكتورة غنية جاسم عليوي

مبادرات ناجحة – البحرين

على الصعيد الوطني

1- **المجلس الأعلى للمرأة:** أطلق المجلس الأعلى للمرأة، مجموعة من الحملات والبرامج، بالتعاون في بعضها مع القطاع الخاص، ومؤسسات المجتمع المدني والأفراد، علمًا بأن الحملة استقطبت حوالي (500) متطوع من الجنسين في مختلف التخصصات. تلك الحملات والبرامج هي:

- "حملة "**متكاتفين لدعم الأسرة والمرأة البحرينية**" بهدف تقديم كل ما يلزم لدعم ومساندة المرأة البحرينية وخصوصًا المعيلة لأسرتها ومن بينها أسر الكوادر الطبية والتمريضية والعاملة في الصفوف الأمامية في مجال الخدمة المدنية والعسكرية بالإضافة إلى الاستجابة الفورية للاحتياجات الطارئة لمختلف الفئات ومن ضمنها فئة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، ولقد تم التنسيق لسداد الديون والمبالغ المالية المستحقة على النساء البحرينيات ممن صدر بحقهن أحكام قضائية؛ بهدف تحقيق الاستقرار المجتمعي والأسري في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، من خلال مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، الذي تم تخصيصه لهذه الغاية، ومن قبل خبراء ومختصون في المجالات الأسرية والنفسية والاجتماعية والقانونية، إضافة إلى خبراء في مجال إدارة الأعمال وسوق العمل.

- اعتماد آليات مبتكرة مرتبطة بالتحول الرقمي وإدارة المعرفة والتكنولوجيا بنسبة 75%، واستجابة للظروف الراهنة تم العمل على تشكيل لجنة مشتركة بين المجلس الأعلى للمرأة وديوان الخدمة المدنية تختص بمتابعة تطبيق قرارات "العمل من المنزل" لكافة الفئات المستحقة، والهادفة إلى تحقيق الاستقرار الأسري والمجتمعي وتحقيق توازن في الحياة مع العمل.
- حث مؤسسات القطاع الخاص على تبني سياسات العمل المرنة للأمهات العاملات بالإضافة إلى المرأة الحامل والمستحقة لساعات الرعاية والمصابات بأمراض مزمنة وتنفسية وغيرها، وقد أثمر ذلك باستجابة

العديد من الشركات الخاصة في القطاع المصرفي والصناعي وشركات الاتصالات بتطبيق أنظمة العمل عن بعد لموظفيهم.

- برنامج "مستشارك عن بعد" الذي يعمل على تقديم خدماته بشكل افتراضي، والتي تشمل خدمات الدعم والإرشاد الأسري والنفسي والقانوني والاقتصادي للمرأة البحرينية، وبهذا تم التحول الرقمي الفوري بنسبة 100% لخدماته المقدمة للمرأة البحرينية والأسرة في المجالات الاسرية والنفسية والقانونية والاقتصادية والتعليمية لتقديم جلسات مرئية ومحادثات فورية على الموقع الالكتروني الخاص بالمجلس ومركز دعم المرأة وذلك لمباشرة الرد على الاستفسارات وتقديم طلبات الدعم والإرشاد عن بعد والدعم العيني الاجتماعي بالإضافة إلى سداد ديون النساء البحرينيات من المتعثرات والغارمات.

- بناء على توصية من المجلس الأعلى للمرأة، تم تطبيق نظام العمل من المنزل متى ما توفرت الإمكانية

لذلك، والذي شمل بشكل خاص، أزواج الموظفات اللواتي يعملن في الصفوف الأمامية لمواجهة فيروس كرونا، بحيث يمنح أزواجهن الأولوية بالعمل من المنزل، في ظل ما تتولاه تلك الكوادر من مسئوليات جسيمة، تستدعى في المقابل، ودعم أسرهن.

- تفعيل خدمات الدعم الأسري الطارئة، للمرأة البحرينية المعيلة وغير البحرينية الحاضنة لأبناء بحرينيين. وقد بلغ العدد الكلي للطلبات الواردة (5,419) طلب، استفادت منه (2,013) أسرة، منها (1,572) أسرة محتاجة، وعدد (399) من أسر الكوادر الطبية والتمريضية، وعدد (42) من ذوي الإعاقة.
- بتوجيه من المجلس صدر قرار مجلس الوزراء بتاريخ 27 أبريل 2020 بشأن دفع الرواتب كاملة لعدد (422) عاملة في رياض الأطفال و(102) عاملة في دور الحضانة، من غير المؤمن عليهن في الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي، من خلال صندوق العمل "تمكين" ولمدة (3) أشهر.

2-1- المؤسسة الملكية الخيرية:

- أطلقت مبادرة "**فينا خير**" روح التعاضد والتلاحم الاجتماعي والرسمي حيث قامت محافظات ومديريات الشرطة الأربع وبمشاركة عدد من المتطوعين، بتوزيع ما يقارب 50 ألف وجبة إفطار بشكل يومي طيلة شهر رمضان للعمالة الوافدة بمختلف مناطق المملكة. وجاء إطلاق هذه الحملة لأهمية الشراكة المجتمعية ولاقت هذه الحملة صدى وتفاعل إيجابي من المواطنين، والمقيمين، والمؤسسات الوطنية والشركات والبنوك وغيرها من مكونات المجتمع، حيث بلغت قيمة التبرعات التي جمعت لغرض دعم هذه الحملة أكثر من ١٠٠ مليون دولار مما يعكس متانة اللحمة الوطنية وتعاضد المجتمع البحريني من أجل الوقوف مع الوطن. واستطاعت عن طريقه المحافظة الشمالية معرفة أعداد القاطنين في هذه المساكن ومعرفة الوضع العام للعمال الوافدين، بالتعاون مع أصحاب العقارات من أجل تغيير واقع الاكتظاظ فيها، واعتمدت المحافظة آلية التعاون مع مديرية شرطة المحافظة الشمالية باستدعاء ملاك السكن الجماعي المشترك غير المتعاونين تمهيدًا لاتخاذ ما يلزم من إجراءات قانونية، لضمان أمن وسلامة المجتمع.

- "**مشروع بيوت الخير**" يعكس هذا المشروع، مبادئ التكافل والتعاون الاجتماعي ويسهم في تعزيز اللحمة الوطنية والروابط المجتمعية، من أجل تحسين البيئة المعيشية للأسر المتعففة وتحقيق الشراكة المجتمعية

مع الجمعيات الخيرية وبدعم من القطاع الخاص، خلاله تم تلمس احتياجات أهالي المحافظة بشكل عام، وأصحاب الإعاقات والأسر المعوزة والمتعففة بشكل خاص، حيث تم انجاز ما يزيد عن عشرين بيت في مختلف مدن وقرى المحافظة ضمن مشروع بيوت الخير.

- حملة "**غذاؤك من بيت**" توفير سلال غذائية أطلقته المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية بالتعاون مع وزارة الداخلية للمساهمة في التخفيف من آثار الجائحة، ومن خلال الشراكة مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ومؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية، وبالتعاون مع أعضاء من مجلس النواب، والأهالي. استطاعت المحافظة الشمالية إيصال أكثر من 4800 سلة غذائية لمستحقيها من الأسر والأفراد المتضررين من الجائحة وحوادث الحريق وأصحاب الاحتياجات الخاصة، والأسر المتعففة ودور الرعاية النهارية للوالدين على مستوى المملكة، بالإضافة إلى توزيع ما يقارب من 2800 سلة على المتضررين من العمالة الوافدة، الأمر الذي يعكس تحويل التحديات إلى فرص، وتفعيل مبادئ الشراكة المجتمعية وتعزيز تكاتف المجتمع البحريني وتعميق مفهوم العطاء الإنساني في مثل هذه الأوضاع الاستثنائية.

مؤسسات المجتمع المدني

جمعية نهضة فتاة البحرين

انطلاقًا من المسؤولية الدائمة التي تستشعرها جمعية نهضة فتاة البحرين بجميع مؤسساتها: مركز عائشة يتيم للإرشاد الأسري، ومكتب دعم المرأة المعيلة، ومشروع نسائج للمطرزات التراثية، ومركز الدعم القانوني، تجاه المجتمع؛ وتضامنًا مع كافة أفراده جراء تفشي وباء (كورونا–كوفيد 19) وتداعياته، أطلقت الجمعية حملتها بعنوان "**لنتكاتف من أجل البحرين**" وهذه الحملة تأتي في سياق الحملة الوطنية لفريق البحرين لمكافحة انتشار وباء كورونا. وكان هدف الحملة الأساسي مساندة الطاقم الطبي لفريق البحرين، من خلال التوعية وتنفيذ كافة التعليمات التي يصدرها ومتابعة الإلتزام بها، وتقديم الدعم المادي والمعنوي الممكن. والفئات التي استهدفتها الحملة: جميع أفراد الأسرة وتحديدًا النساء المعيلات والمعنفات ممن هن بحاجة إلى الدعم النفسي والمعنوي، وكافة الأسر المتضررة من جراء تفشي وباء كورونا – كوفيد 19، وتركّز نشاطها تحديدًا على فئة النساء والشباب من الجنسين،

وتقديم المساندة الممكنة والمتاحة للطواقم الطبية.

- القائمات على تنفيذ الحملة: فريق عمل تطوعي مكون من عضوات جمعية نهضة فتاة البحرين والعاملين في المؤسسات التابعة إليها ممن تتوافر لديهن القدرات والمهارات التي يتطلبها تنفيذ الحملة، والعاملات في مركز عائشة يتيم للإرشاد الأسري، وفرق العمل التطوعية في المركز، والعاملات في مكتب دعم المرأة المعيلة، والعاملات في مشروع نسائج للمطرزات التراثية.

- من أبرز ما أنجزته الجمعية خلال هذه فترة الجائحة، المشاركة في حملات التوعية المستمرة لفريق البحرين لمكافحة وباء كورونا – كوفيد 19 والمساهمة في تطوير الرسالة الإعلامية الموجهة تبعًا للتطورات التي تحدث من تأثيرات وتداعيات انتشار الفيروس، والاستفادة من كافة الإمكانيات الماديّة المتوفرة لدى جمعية نهضة فتاة البحرين والمؤسسات التابعة لها لتنفيذ ذلك.

- إعداد خطة لنشر التوعية بين أفراد المجتمع ومؤسساته للحث على أهمية الإلتزام بالإجراءات الاحترازية للوقاية من وباء كورونا، وشرحها لتساعد في تحقيق التباعد الاجتماعي "الجسدي"، فضلاً عن خطة تنفيذ توعية–إعلامية عبر "وسائل التواصل الاجتماعي" للتخفيف من حدة الضغوطات النفسية والمعنوية جراء تأثيرات انتشار وباء كورونا، وما يحدثه العزل "والحجر" الاجتماعي، وتقديم الدعم الاجتماعي والنفسي والمعنوي لكافة أفراد المجتمع وفئاته المتضررين من وباء كورونا.

- تقديم الدعم الاجتماعي والاقتصادي إلى النساء المعيلات من خلال المؤسسات التابعة لها.
- فتح "صندوق للتبرعات"، يساهم فيه كل من عضوات الجمعية والمؤسسات التابعة لها والمتطوعين والمتطوعات من أفراد المجتمع ومؤسساته، وذلك بهدف تقديم الدعم المادي والمعنوي للأسر المتضررة من وباء الكورونا.
- التنسيق مع الاتحاد النسائي البحريني وكافة الجمعيات الأهلية ممن يعمل في ذات المجال، لتحقيق أهداف الحملة الوطنية لمكافحة وباء كورونا وتداعياته من خلال الآليات المتاحة لهن.